



فاعلية استراتيجية (Shor) في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.
The effectiveness of the (Shor) strategy in the literary achievement of
fifth grade students in Arabic grammar

م. د سلوان خلف جاسم
المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

This research aims to find out (the effectiveness of the "Shor" strategy in the literary achievement of fifth grade students in the Arabic grammar subject.) To achieve the goal of the research, the researcher developed the following main hypothesis:

"There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average achievement scores of the experimental group students who study Arabic grammar using the (Shor) strategy, and the average achievement scores of the control group students who study the same subject using the traditional method."

To achieve this goal, the researcher adopted the experimental method, and the researcher chose the experimental design with the experimental and control groups, which is one of the partial control designs. As for the research sample, the researcher chose one of the preparatory schools for boys affiliated with the Diyala Education Directorate / in the city of Baqubah, which is Ibn Al-Nadim Secondary School located in Baqubah / Tahrir district

The number of students in the fourth scientific grade in the school reached (60), with (29) students in each group. Then the researcher rewarded the two groups in the variables (chronological age, grades of the first course in Arabic grammar, academic achievement of the parents, intelligence test, linguistic ability).

The experiment continued for a full semester, which is the second semester of the academic year (2021-2022). The same researcher taught the research sample using the "Shor" strategy for the experimental group, and taught the control group in the usual way. The researcher prepared a post-achievement test consisting of (50) test items that fit the content of the subject. After ensuring its validity and reliability, and conducting the necessary statistical analysis for it, they were applied to the research sample, and after processing the data statistically using the t-test for two independent samples (t-test), the statistical results showed that there was a statistically significant difference between the average achievement scores of the students in the group. The experimental group who studied the Arabic grammar subject using the Shor strategy and the average achievement scores of the students in the control group who studied the same subject in the usual way for the benefit of the experimental group.

In light of the research results, the researcher reached a number of conclusions, including:

- 1- Teaching with the "Shor" strategy has proven effective in increasing the literary achievement of fifth-grade students in Arabic grammar
- 2-Using the "Shor" strategy increases students' vitality and activity towards interest and improvement in the subject of Arabic grammar, despite its difficulty
- 3- The results of the current research were consistent with recent studies and literature that emphasize the importance of the Shor strategy.

In light of the results reached by the researcher in this research, he recommends the following :

Introducing Arabic language teachers in the preparatory stage to the "Shor" strategy to develop students' proficiency in understanding the rules of the Arabic language..

: In continuation of this research, the researcher proposes

- 1- Conducting a study similar to this study in other educational stages
- 2- Conducting studies similar to this current study in other dependent variables

Towards (motivation, direction and tendencies towards the subject, or developing types of thinking "creative, deductive, critical"... etc).

Email:

Salwankhl023@gmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords: استراتيجيات (Shor)

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

يهدف هذا البحث الى معرفة (فاعلية استراتيجية " Shor " في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.) ، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الرئيسة الآتية :
 " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية (Shor) ، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية المتبعة " .
 ولتحقيق هذا الهدف أعتمد الباحث المنهج التجريبي ، واختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ، وهو من تصاميم الضبط الجزئي ، أما عينة البحث فقد اختار الباحث إحدى المدارس الإعدادية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى / في مدينة بعقوبة ، وهي ثانوية ابن النديم الواقعة في بعقوبة / حي التحرير .

إذ بلغ عدد طلاب الصف الرابع العلمي في المدرسة (60) طالباً ، بواقع (29) طالباً في كلّ مجموعة ، ثم كافأ الباحث بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، درجات الكورس الأول في مادة قواعد اللغة العربية ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، اختبار الذكاء ، القدرة اللغوية) .
 استمرت التجربة فصل دراسي كامل وهو الفصل الثاني من العام الدراسي (2021- 2022) درس الباحث نفسه عينة البحث باستراتيجية (Shor) للمجموعة التجريبية ، ودرّس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية ، وأعدّ الباحث اختبار تحصيلي بعدي يتكون من (50) فقرة اختبارية يتلاءم مع محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية ، وبعد التأكد من صدقه وثباته ، و إجراء التحليل الإحصائي اللازم له تم تطبيقهم على عينة البحث وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلاب في المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية باستراتيجية (Shor) ومتوسط درجات تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية لمصلحة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات منها :

- 1- إنّ التدريس باستراتيجية (Shor) أثبت فاعليته في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.
- 2- استعمال استراتيجية (Shor) ترفع من حيوية الطلاب ونشاطهم نحو الاهتمام والارتقاء بمادة قواعد اللغة العربية رغم صعوبتها .

3- لقد جاءت نتائج البحث الحالي مطابقة للدراسات الحديثة والأدبيات التي تؤكد على أهمية استراتيجية (Shor).

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا البحث فإنه يوصي بالآتي :

تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية باستراتيجية (Shor) لتنمية كفاية الطلاب على استيعاب قواعد اللغة العربية .

واستكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث :

- 1- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى .
 - 2- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى .
- نحو (الدافعية ، والاتجاه والميول نحو المادة ، أو تنمية أنواع التفكير " الإبداعي ، الاستدلالي، الناقد الخ ")

المقدمة

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد ضعف الطلبة في اللغة العربية من مشكلات التعليم الرئيسية ، والتي بدورها تؤثر سلباً في مستوى الطلبة، فهي تسبب الاحباط وضعف الدافعية وتكون اتجاهات سلبية نحو دراسة المواد الدراسية الاخرى وهذا يؤثر في الضعف اللغوي لدى الطلبة .(الكبيسي والحيالي، 2004 : 136)

وأن شكوى الطلاب من جفاف اللغة العربية في مراحل التعليم العام كافة قد وضح جلياً في مستوياتهم، ويلاحظ ذلك من خلال كثرة الاخطاء النحوية وعدم القدرة على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً و كتابةً .(عبد الهادي ، 2000 : 312- 313).

وتعد ظاهرة الضعف في اللغة العربية من اعقد المشكلات التي تواجه التربويين، اذ اصبحت اللغة العربية من الموضوعات التي ينفر منها الطلبة، ويضيقون بها ذرعاً ولا يستطيع احد انكار ذلك (عاشور والحوامدة ، 2007 : 108) وقد أكدت عدة مؤتمرات ذلك الضعف إذ أوصت بالزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها باستعمال اللغة العربية الصحيحة عند القاءهم، والتأكيد على اتقان اللغة العربية في داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

تأسيساً على ما سبق يرى الباحث ضرورة تجريب استراتيجيات تدريس حديثة تُعالج قدر الامكان الضعف في مستوى تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وجاءت هذه المحاولة المتواضعة للباحث من خلال توظيف استراتيجية " Shor " علماً تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية .

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن مشكلة البحث تتبلور في الاجابة عن السؤال الآتي:



هل لاستراتيجية " Shor " فاعلية في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ؟

اهمية البحث :-

إن المعرفة تتطور وتتقدم كلما تقدمت الحياة وتطورت ، وتعدت وإن عالم اليوم يشهد تقدماً هائلاً في مجال المعارف ، وتوليد الأفكار لمواجهة مواقف الحياة في الحاضر والمستقبل (عطية ، 2008 : 23) وتؤدي التربية دوراً مهماً وفاعلاً في تقدم الأمم والشعوب لكونها تساعد على تكوين الإنسان تكويناً متكاملًا من النواحي كافة الجسمية، والعقلية ، والوجدانية والاجتماعية، والثقافية، والمهارية، والذوقية بهدف تحمل مسؤوليته في بناء المجتمع الجديد إذ بدأت الدول تتسابق للوصول إلى معالجات جذرية للمشكلات والمسوغات التي يتعرض لها ميدان التربية والتعليم ، ذلك لكي تأخذ دورها الحقيقي في المسؤولية الملقاة على عاتقها ولتصبح قوة فاعلة في عملية التغيير والتجديد لبناء مجتمع متحرر(عادل،1985:5).

وتتخذ التربية من التطور المعرفي اداة يدون بها الانسان الارث الثقافي والحضاري والاجتماعي ، وينقل هذا الارث من جيل الى جيل عن طريق اللغة .فاللغة من الخصائص التي خص بها الله بني البشر ، لينفردوا عن سائر مخلوقاته ، فهي نبض الحياة وفيض الوجدان ، وهمسات الاحلام ومن المتفق عليه الان ان الانسان وحده هو القادر على استعمال اللغة منظومة ومكتوبة ، لتحقيق الاتصال والتواصل مع أبناء جنسه على اختلاف بيئاتهم(جمعة ، 1990 : 9).

فاللغة لها وظائف اجتماعية ، وثقافية ، وعقلية ، ونفسية وهذا ما ينطبق على اللغة العربية التي ذاعت وانتشرت بين العرب وغير العرب ، وانتشارها دليل على قوتها ، واصالتها . واللغة العربية لها اهمية كبرى لارتباطها بالقران الكريم بما يضفي عليها من قدرات وايحاءات مهمة لكل انسان موحد (الدليمي، 2004 : 17) و قد اكد القران الكريم اهمية اللغة العربية بقوله سبحانه وتعالى ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)) (يوسف : 2) ، فاللغة العربية من اوسع اللغات واغناها، والعرب افصح الناس وابلغهم لغةً واطلاعا.

وتأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة ذاتها ، فالقواعد تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتعصمهم من الخطأ نطقاً وكتابة ، وتعودهم دقة الأساليب ، وتنمي الثروة اللغوية لديهم ، وتصلق مواهبهم وأذواقهم ، وتعد هذه القواعد مهمة ، فعلم اللسان عند ابن خلدون يرتكز على أربعة أركان هي اللغة ، والنحو ، والبيان ، والأدب ، وان النحو يتصدرها إذ به تعين أصول المقاصد بالدلالة ، ولولاه لجهل أصل الإفادة وعلم النحو أهم من اللغة لأن في جهله الإخلال بالتفاهم جملةً ، وليست كذلك اللغة (مهدي وابتسام 2002 : 86) ولهذا السبب دعا الكثير من العلماء واللغويين في العديد من المؤتمرات منها المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية التربية الاساسية جامعة بابل 2012 ، إلى ضرورة تيسير مادة القواعد النحوية على الطلبة حتى تكون مادة سهلة يتقبلها الطالب كأية مادة دراسية ،

لذا أصبح من الضروري توظيف استراتيجيات تدريس حديثة تتوافق مع طبيعة العصر الحالي، يمكن أن يكون لها اثر ايجابي في تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها في تدريس قواعد اللغة العربية ، وتوصيل المعلومة وتبسيطها واستثارة انتباه الطلاب لما يراد تعلمه وبالتالي تعمل على زيادة التحصيل العلمي للطلاب في قواعد اللغة العربية وتعلمهم المفاهيم النحوية وتنمية قدراتهم على استقبال المعلومات. (حبيب الله ، 2000 : 11)

إذ أن استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة .

وقد اختار الباحث المرحلة الاعدادية ميدانا لبحثه لأهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تميزت بخصائص معينة منها ان مهارات الطلاب تنمو وتتشعب وتكون ميولهم وقدراتهم بربط الخبرات السابقة بخبرات جديدة والكشف عنها بصيغ مختلفة وتسهم هذه المرحلة في اعداد الطلاب لأمرين : اما لمواصلة الدراسة الجامعية ، أو الانخراط في ميادين الحياة العملية وكلاهما يتطلبان الجهد والبحث وان النجاح في كل من الحياة الجامعية او العملية يتوقف على مدى تحقيق المرحلة الاعدادية لأهدافها.

هدف البحث وفرضيته : يهدف هذا البحث الى معرفة فاعلية " استراتيجية " Shor " في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية "

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال " استراتيجية " Shor " ، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية المتبعة .

➤ **حدود البحث The Limitation of The Research :** يتحدد هذا البحث بالآتي :

- 1- الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي.
- 2- الحدود المكانية: إحدى المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى / بعقوبة المركز .
- 3- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2021-2022م).
- 4- الحدود العلمية : وتتضمن الموضوعات المقرر تدريسها في الفصل الثاني من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2021-2022) وهي (البذل ، العطف ، كان وأخواتها ، المبتدأ والخبر ، النعت ، التوكيد).

➤ **تحديد المصطلحات The Terms of Definition**

أولاً : الفاعلية :

- 1- **العمر** بأنها : () الشراء في مقدار التغير المرغوب فيه الذي يحدث نتيجة إجراءات الدراسة التجريبية)

(العمرو ، 2001

(8 :

2- إبراهيم بأنها : ((القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقاً ، وبذلك تشير الفاعلية إلى مدى تحقق الأهداف والمهارات المنشودة من الاستراتيجيات المقترحة للتعليم أو التعلم ، أو من المنهجية أو السياسة التربوية التي يتم تحديدها مسبقاً)) (إبراهيم ، 2009 : 753).

3- حمادنه وعبيدات : ((التأثير الإيجابي الناتج عن العمل الذي يؤثر في الأداء أو الإنتاج من خلال استخدام استراتيجيات أو طرق تدريس محددة)) (حمادنه وخالد ، 2012 : 6) .

4- التعريف الإجرائي للفاعلية :

كفاية استراتيجية (Shor) في إحداث أثر إيجابي ، وتحقيق هدف الدراسة ، و تحسين أداء الطلاب من خلال الأثر الذي تحدثه لدى الطلاب (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية المقرر للصف الخامس الأدبي عن طريق الاختبار التحصيلي ، الذي أُعدَّ لهذا الغرض .

ثانياً : استراتيجية (Shor) عرفها كل من :

1- (Shor , 1992) بأنها " من استراتيجيات التعلم التعاوني القائمة على الديمقراطية من حيث التفاعل الذاتي الاجتماعي داخل الصف والحوار المتبادل بين المدرس والطلبة ونقدم للموضوعات والقضايا الاجتماعية

(93 : 1992 : Shor ,)

2- (جاسم ، ٢٠٢٠) بأنها عملية تعاونية تفاعلية في تطوير أداء المتعلمين عن طريق الحوار والمناقشة بينهم في جمع المعلومات بشكل يسهل استبقائها واسترجاعها من الذاكرة لتحقيق خبرات وبني معرفية جديدة " (جاسم ، ٢٠٢٠ : ٢٢)

3- التعريف الإجرائي : يعرفها الباحث اجرائياً بأنها "هي عملية تعليمية مشتركة تعمل على تحسين أداء طلاب الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية) بواسطة التعاون والتفاعل على حل المشكلات وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجههم اثناء دراستهم لمادة قواعد اللغة العربية بطريقة تسهل عليهم الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف والخبرات العلمية في الذاكرة واستخدامها في الوقت المناسب " .

ثالثاً : التحصيل : هو ((كمية ما يتعلمه الطالب في نهاية الوحدة الدراسية أو النشاط الدراسي أو المقرر الدراسي ، والاختبارات التحصيلية هي افضل طريقة منظمة لتحديد تلك الكمية ، والوقوف على مدى التقدم الذي أحرزه الطالب)) . (حجازي ، 1997 : 22)

رابعاً : قواعد اللغة العربية : هو علم يختص بدراسة الكلمة وما يطرأ عليها من تغيرات ضمن التركيب أو ما يسمى بالجملة المفيدة . (أبو رياش وآخرون ، 2009 : 231)

خامساً : الخامس الأدبي : "هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية في نظام التعليم العام في العراق ، والتي تلي مرحلة الدراسة المتوسطة ، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، . وظيفتها الإعداد للدراسة الجامعية أو الحياة العملية (جمهورية العراق، وزارة التربية، المناهج ، 2012)

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

■ جوانب نظرية

❖ استراتيجياتية (Shor) :

تنبثق استراتيجياتية (Shor) من النظرية البنائية ، وهي تُعد من الاستراتيجيات المهمة في التعلم التعاوني، فهي نموذج بنائي اجتماعي، وقد وجدت ان التفكير الجماعي أرقى من التفكير الفردي، فالجماعة تستطيع ان تكشف انتاجها فتنتج بطريقة عصف الدماغ بقدر ما ينتجه الفرد في شهور عدة، فهي من افضل الوسائل التي تجعل الطلاب قادرين على تغيير المجتمع (السامرائي ورائد، ٢٠١٤:٦٨).

وهذه الاستراتيجياتية ملائمة في التدريس الذي يكون من طريق الحوار والتفاوض وتوليد المعنى مع المدرس بطريقة التعلم في مجموعات صغيرة، متمركزة حول الطالب مع تفويض القيادة للمدرس ، اذ يتم تحليل المعوقات لتمكين التعليم وتحويل النهج التقليدي الى نهج ديمقراطي (اللؤلؤ ، ٢٠٠٦:٥).

مراحل وخطوات استراتيجياتية (Shor).

يتم تطبيق هذه الاستراتيجياتية بعد تقسيم الطلاب على ستة مجموعات ، ويتم اختيار ممثل عن كل مجموعة ، ثم يتم تطبيقها على وفق المراحل الآتية:

- 1- التساؤل تكمن هذه المرحلة في طرح المدرس عدة اسئلة عن الموضوع المدروس.
- 2- التفكير في المشكلة يطلب المدرس من الطلاب توضيح افكارهم المتعلقة بالمشكلة او الموضوع المدروس، من طريق المناقشة الحوارية الاولى واثارة التفكير في المشكلة يطلب المدرس من الطلاب توضيح افكارهم المتعلقة بالمشكلة او الموضوع المدروس، من طريق المناقشة الحوارية الاولى واثارة الاسئلة.
- 3- تحرير المحاولة الاولى: يقوم الطلاب بتسجيل افكارهم وطرح حلاً للمشكلة او للأسئلة المطروحة، وبعد ذلك يعملون بصورة جماعية من اجل صياغة نصوصهم بلغة وشكل جيدين ، والتعاون فيما بينهم بإجراء مقارنات في اثناء المناقشة.
- 4- تقديم تقرير المجموعة : تختار المجموعة ممثل عنها يقدم النص او الحلول نيابة عنها، ويتدخل المدرس ومساعدته وتشجيعه لهم.

- 5- تركيب وإعادة صياغة الاشكالية: يستعمل المدرس تبادل الحوار والنقاش مع الطلاب ويقدم وجهة نظره في الموضوع المطروح.
 - 6- التحرير الثاني: يقوم الطلاب بمحاولة ثانية بتسجيل افكارهم ، ودمج هذه المحاولة مع الاعمال التي تم انجازها في اثناء المحاولة الاولى، ويتواصل التحرير الثاني ضمن اطار يتميز بتبادل الافكار والمناقشات التي تسيروها المجموعة بنفسها.
 - 7- الحوار الثاني: يقرأ ممثل كل مجموعة بقراءة التقرير ، وتتضمن هذه المرحلة اسئلة وصياغات جديدة وتبادل للأفكار.
 - 8- التقويم يقدم كل ممثل تقويم حيادي، ويقدم المدرس خلاصة لمجموعات التقويم ، ويقارن بين تقويمات المجموعات لإدخال التعديلات الضرورية عليها (برتراند، ٢٠٠٧: ٢٠٤).
- ❖ التحصيل :

يُعد التحصيل بمختلف ألوانه وأشكاله من أهداف التربية والتعليم لأهميته التربوية ، فهو المعيار الوحيد الذي يتم بموجبه تقدم الطلبة في الدراسة ونقلهم من صف تعليمي لآخر ، وكذلك توزيعهم في تخصصات التعليم (الأكاديمية والمهنية) أو قبولهم في كليات التعليم العالي وجامعاتها ، كما يعد التحصيل الدراسي أساساً لمعظم القرارات التربوية (المنهجية والإدارية) في التربية والتعليم ، وفي مجال الحياة اليومية (دعمس ، 2010 : 9) والتحصيل عملية معقدة التركيب ومتعددة الجوانب، تؤثر فيها مجموعة من المتغيرات، ولقد استمر الباحثون في دراسته المراحل التعليمية المختلفة من أجل تحديد أبرز العوامل والعناصر الرئيسة فيه، كلاً بحسب المرحلة التعليمية.(هندي ، 2009 : 326) .

▪ دراسات سابقة

جدول (1) عرض الدراسات السابقة وجوانب الإفادة منها

ت	اسم الباحث ومكان الدراسة وزمانها	هدف الدراسة	حجم العينة وجنسها	المادة الدراسية	المرحلة الدراسية	مدة الدراسة	الوسائل الاحصائية	نتائج الدراسة
1-	دراسة سابقة ذات صلة بمتغير استراتيجيه (Shor) جاسم ، رنا محمد 2020 العراق	معرفة اثر استراتيجيه (shor) في الاداء التعبيري عند طالبات الصف الرابع الادبي	62 إناث	التعبير	المرحلة الإعدادية	فصل دراسي كامل	1- معامل الصعوبة 2- القوة التمييزية 3- فعالية البدائل غير الصحيحة 4- الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين 5- معادلة ألفا كرونباخ	توجد فروق بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللاني درسن باستراتيجية (shor) ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة اللاني درسن بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري .
2-	دراسة سابقة ذات صلة بالتحصيل في قواعد اللغة العربية قصي شهاب أحمد العراق 2010	معرفة أثر استعمال الأسئلة السابرة في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية	52 ذكور	قواعد اللغة العربية	المرحلة الإعدادية	فصل دراسي كامل	- الاختبار الثاني T- Test . - معامل ارتباط بيرسون - معادلة سبيرمان - برون . - مربع كاي (2ك) - معادلة معامل الصعوبة . - معادلة معامل التمييز - معادلة فعالية البدائل	ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين تحصيل متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية ، أي إن الأسئلة السابرة أثبتت بدلالة إحصائية فاعليتها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الأدبي

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- ملاحظة التطور الحاصل في مجال الدراسات العلمية .
- 2- الاطلاع على المصادر بموضوع البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

❖ **منهج البحث :** يُعد المنهج التجريبي من الطرائق البحثية المهمة للكشف عن الحقائق (الدليمي ، 2011 : 30) لذلك اختار الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه ، لأنه منهج ملائم لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج.

❖ إجراءات البحث:

أولاً:- التصميم التجريبي: يُعد اختيار التصميم التجريبي من أخطر المهام التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بالتجربة، إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق بها (الزوبعي والغنام ، 1981 : 95.94) لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف هذا البحث، فجاء التصميم على ما مبين في الشكل (1).

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية (Shor)	التحصيل	اختبار بعدي
الضابطة	_____		في التحصيل

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته :

أ- مجتمع البحث: يتكون مجتمع هذا البحث من المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي 2021-2022، ومن أجل تحديد مجتمع البحث زار الباحث المديرية العامة لتربية ديالى / قسم التخطيط لمعرفة أسماء المدارس الاعدادية والثانوية للبنين والتي تقع ضمن قضاء بعقوبة المركز ، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين في مركز بعقوبة المركز

ت	أسم المدرسة	الموقع
1	الاعدادية المركزية للبنين	بعقوبة / شارع المحافظة
2	اعدادية جمال عبد الناصر للبنين	بعقوبة القديمة
3	إعدادية ديالى للبنين	بعقوبة / حي التحرير
4	ثانوية الحسن بن علي للبنين	بعقوبة / شارع خريسان
5	اعدادية المعارف للبنين	بعقوبة / حي المصطفى
6	إعدادية الشريف الرضي للبنين	بعقوبة الجديدة
7	ثانوية بلاط الشهداء	بعقوبة/بعقوبة الجديدة
8	ثانوية حي المعلمين للبنين	بعقوبة / حي المعلمين
9	ثانوية ابن النديم للبنين	بعقوبة / حي التحرير
10	ثانوية السلام للبنين	بعقوبة / المجمع الصناعي
11	ثانوية النجف الاشرف للبنين	بعقوبة/ حي (اليرموك الثانية)
12	ثانوية طرفة بن العبد للبنين	حي اليرموك الاولى
13	اعدادية طلع النضيد للبنين	بعقوبة / حي المعلمين
14	اعدادية ضرار بن الازور	بعقوبة / حي التحرير

ب - عينة البحث : من اجل اختيار عينة البحث فقد قسمت العينة إلى قسمين:-

1- عينة المدارس: بعد التعرف على عدد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين والبالغ عددها (14) مدرسة اختار الباحثان قصدياً (إعدادية ضرار ابن الازور) لتكون ميداناً لهذا البحث .

2- عينة الطلاب : زار الباحث اعدادية ضرار بن الأزور للبنين ، وبموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى ملحق (2) وجد إن المدرسة تضم شعبتين للصف الرابع العلمي ، لذلك اعتمد الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط لتحديد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ اختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (34) والتي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية (Shor) ، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (33) والتي ستدرس مادة قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة الاعتيادية ، وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (68) طالباً ، وقد استبعد الباحث الطلاب الراسبين البالغ عددهم (7) طلاب من العينة منهم (4) طلاب في شعبة (ب) و(3) طلاب في شعبة (أ) وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (60) علماً كان استبعاد من نتائج التجربة فقط حفاظاً على النظام المدرسي ولئلا يحرّموا من درس قواعد اللغة العربية

ثالثاً :- تكافؤ مجموعتي البحث : قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين طلاب المجموعتين في المتغيرات الآتية:

أ- العمر الزمني للطلاب محسوب بالأشهر : حصل الباحث على المعلومات الخاصة بمتغيري العمر والتَّحصيل الدَّرَاسي للآباء والأمهات من طريق استمارة خاصة أعدها الباحثان ووزعها على الطلاب تضم المعلومات الخاصة بكل طالب، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (210,38)، والانحراف المعياري (9,88)، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (211,76) والانحراف المعياري (12,31)، ولمعرفة دلالة الفرق بين أعمار طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة استعمل الباحثان الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين فأتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,468) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,01) وبدرجة حرية (48)، وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان في العمر الزمني وجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	210,28	9,88	0,468	2,01	48	غير دالة
الضابطة	25	211,76	12,31				

ب- التَّحصيل الدَّرَاسي للآباء :-

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة التَّحصيل الدَّرَاسي للآباء وبعد جمع البيانات عن التَّحصيل لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) كانت مستويات التَّحصيل (ابتدائية ، متوسطة ، إعدادية ، معهد ، جامعة)، ولمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التَّحصيل الدَّرَاسي للآباء استعمل الباحثان معادلة مربع كاي (كا2) اتضح أنَّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة مربع كاي (كا2) المحسوبة البالغة (0,8) وهي أقل من الجدولية البالغة (7,81) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية متكافئتان في التَّحصيل الدَّرَاسي للآباء والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

تكرارات التّحصيل الدّراسي لأبناء الطلاب في مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية بعد

الدمج (1)

مستوى الدلالة عند 0,05	قيمة كا2		درجة الحرية (*)	مستوى التّحصيل الدّراسي						عدد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		تجريبية	ضابطة	عادية	متوسطة	ابتدائية	غير		
غير دالة	7,81	0,8	3	6	2	5	5	4	3	25	تجريبية
				5	1	7	6	4	3	25	ضابطة

ج- التّحصيل الدّراسي للأمهات :- حصل الباحث على المعلومات الخاصة بتحصيل الأمهات بالطريقة نفسها التي اتبعها في الحصول على المعلومات الخاصة بتحصيل الآباء من طريق استمارة أعدها الباحثان ، وبعد حساب قيمة كاي (كا2) أتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت قيمة (كا2) المحسوبة (0,9) وهي أقل من الجدولية البالغة (7,81) وبدرجة حرية (3) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث الضابطة والتّجريبية متكافئتان في التّحصيل الدّراسي للأمهات والجدولان (5) يوضح ذلك .

جدول (5)

تكرارات التّحصيل الدّراسي لأمهات الطلاب في مجموعتي البحث وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية بعد الدمج(2)

مستوى الدلالة عند 0,05	قيمة كا2		درجة الحرية (*)	مستوى التّحصيل الدّراسي						عدد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية		تجريبية	ضابطة	عادية	متوسطة	ابتدائية	غير		
غير دالة	7,81	0,9	3	2	3	6	5	4	5	25	تجريبية
				2	5	4	6	4	4	25	ضابطة

د- درجات اللغة العربية في الكورس الأول للعام الدّراسي (2021- 2022)

حصل الباحث على درجات الكورس الأول للعام الدراسي الحالي (2021- 2022) لطلاب مجموعتي البحث (التّجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية من سجل الدرجات الرسمي للمدرسة ، إذ

¹ بالنسبة لتحصيل الآباء دمج الباحثان (امي وابتدائية) في خلية واحدة (ومعهد وبكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار فيها أقل من (5)

² بالنسبة لتحصيل الأمهات دمج الباحثان (امي وابتدائية) في خلية واحدة (ومعهد وبكالوريوس فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار فيها أقل من (5)

بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (52,24) وبانحراف معياري (9,54) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (50,08)، وعند استعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طالبات مجموعتي البحث، اتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,897) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,01) وبدرجة حرية (48) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث لدرجات الطلاب في مادة اللغة العربية لنصف السنة للعام

الدراسي الحالي 2014- 2015 باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	52,24	9,54	91,012	0.798	2,01	48	غير دالة
الضابطة	25	50,08	7,35	54,023				

ذ - متغير الذكاء :-

للتثبت من تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الذكاء، اعتمد الباحثان على اختبار رافن (G-Raven) للمصفوفات المتتابعة، ويتألف هذا الاختبار من (60) فقرة موزعة على خمس مجموعات تتدرج في الصعوبة، وتنقسم فقراته على خمس مجموعات بـ(12) سؤالاً لكل مستوى .

طبّق الباحثان الاختبار على مجموعتي البحث في الوقت نفسه، وفي ظروف متشابهة ، وحصل الباحثان على إجابات الطلاب واحتسبا الدرجات ومعاملاتها الإحصائية فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (36,31) والانحراف المعياري (11,85) وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (34) والانحراف المعياري (10,2)، وعند استعمال الباحثان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية وجدت أنّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,844) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,01) وبدرجة حرية (48)، وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في متغير الذكاء، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول رقم (7)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	31,26	11,85	140,423	0,844	2,01	48	غير دالة
الضابطة	25	34	10,2	104,04				

هـ - اختبار القدرة اللغوية :

طبق الباحثان اختبار القدرة اللغوية - إعداد رمزية الغريب على طلاب مجموعتي البحث، وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,345)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,01)، وبدرجة حرية (48)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار القدرة اللغوية، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي في اختبار القدرة اللغوية لطلاب مجموعتي البحث

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	9,68	3,38	11,424	0,345	2,01	48	غير دالة
الضابطة	25	10	10,049	10,049				

رابعاً:- ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): حاول الباحث قدر الإمكان تقادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكالاتي (الاندثار التجريبي ، الفروق في اختيار العينة ، أداة القياس ، اثر الإجراءات التجريبية ، الوسائل التعليمية، مدة التجربة ، المدرس توزيع الحصص ، بناية المدرسة)

خامساً:- متطلبات البحث:



أ- **تحديد المادة العلمية :** حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سيدرسها مجموعتي البحث، وقد تضمنت موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021-2022) .

ب- **تحديد الأهداف العامة:** زار الباحث المديرية العامة لتربية ديالى (قسم التخطيط والمتابعة) وراجع عدد من المصادر وتم تحديد الأهداف العامة لمادة قواعد اللغة العربية للمرحلة الإعدادية .

ج - **صياغة الأهداف السلوكية:** بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (147) هدفاً سلوكياً، وُزعت على مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية، بواقع (35) هدفاً للمعرفة، و(37) هدفاً للفهم، و(29) هدفاً للتطبيق، و(24) هدفاً للتحليل، و(13) هدفاً للتركيب ، و(9) أهداف للتقويم ، وزعت على الموضوعات الرئيسة لمفردات المحتوى التعليمي .

د - **إعداد الخطط التدريسية :** قام الباحث بإعداد الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة التجريبية التي درست موضوعات قواعد اللغة العربية المحددة في التجربة باستخدام استراتيجية (Shor) واعد كذلك الخطط التدريسية المتعلقة بتدريس المجموعة الضابطة التي درست الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

وبلغ عدد الخطط الكلي التي تدرس بها المجموعتين طيلة مدة تجربة البحث (7) خطط للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة وعرض الباحثان أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من المحكمين للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطة وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات على الخطط وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

سادساً:- إعداد أداة البحث :

1- **إعداد اختبار التحصيل :** أعد الباحث اختباراً تحصيلياً ، يتميز بالصدق والثبات صمم لقياس مستوى طلاب مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية في نهاية التجربة ، تكون من (50) فقره ، يضم (30) فقرة موضوعية و (20) فقرة مقالية .

2- **صدق الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار بنوعين من انواع الصدق وكالاتي

1- **الصدق الظاهري :** تم التأكد من الصدق الخارجي للاختبار وذلك من عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، وقد تمت الموافقة على الاختبار بنسبة (81%) من عدد الخبراء والمتخصصين .

2- **صدق البناء** : اتبع الباحثان هذا النوع من الصدق للتحقق من صدق بناء الاختبار ، وذلك عن طريق احتساب القيم الآتية : (معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، معامل ارتباط الفقرة بالمجال ، معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس) .

3- **تعليمات الاختبار**: زود الباحثان الاختبار ببعض التعليمات الضرورية ، وكانت واضحة ومختصرة من شأنها مساعدة الطالب على دقة الإجابة .

4- **التطبيق الاستطلاعي للاختبار** : طبق الباحثان الاختبار على عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث نفسها كان عددها (100) طالب موزعة على ثلاث مدارس وهي (إعدادية جمال عبد الناصر للبنين ، وثانوية الحسن بن علي للبنين ، والإعدادية المركزية للبنين) وبعد الانتهاء من التطبيق صحح الباحثان اجابات الطلاب بإعطاء درجة لكل فقرة إجابتها صحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة وبعد حساب الدرجات الكلية وجد أن الدرجة (78) كانت الدرجة العليا ، وأن الدرجة (38) كانت الدرجة الدنيا ، وكان الهدف من هذا الاجراء كالاتي :

أ- **التأكد من مدى وضوح مواقف الاختبار وفقراته** : تبين أن تعليمات الاختبار وفقراته كانت أغلبها واضحة ومفهومة من قبل جميع الطلاب ، باستثناء بعض الكلمات التي لم تفهم والتي تم توضيحها .

ب- **تحديد زمن الاختبار**: بلغ متوسط الوقت للإجابة عنه (50) دقيقة من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط زمن الإجابة} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{الخ}}{\text{العدد الكلي}}$$

ج - **تحليل فقرات اختبار التحصيل**: ان الغرض من عملية تحليل الفقرات ايجاد (معامل صعوبة الفقرات، ومعامل تميزها) وقد تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التميز لكل فقرة من فقرات الاختبار فكانت صعوبة الفقرات تتراوح ما بين (0,22 - 0,87) وأما قوة تمييز الفقرات وجد أن نسبتها تتراوح بين (0,20) و(0,59) وأما قيمة معامل الثبات المحسوبة باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0,80) وبلغ معامل الثبات باستعمال معادلة سبيرمان- براون (0,89) وهو مؤشر ثبات عالي للمقياس .

سابعاً :- تطبيق التجربة: تم تطبيق التجربة على عينة البحث (المجموعة التجريبية والضابطة) ابتداء من 2022/2/18 ، واستمرت التجربة لغاية 2022/5/7 وبواقع (6) حصص تدريسية للفصل الدراسي الثاني تم من خلالها تدريس موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي ، وقد طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي يوم الأربعاء الموافق (8 / 5 / 2022) .

ثامناً :- الوسائل الإحصائية: لمعالجة البيانات المتعلقة بالدراسة استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل الصعوبة ، معامل تميز الفقرة ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل سبيرمان براون)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

أولاً- عرض النتائج :-

فرضية البحث : " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية باستعمال استراتيجية (Shor) ، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي ".

بعد أن طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث ، حُسبت درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيلي البعدي ، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (71.44) وبانحراف معياري (5.58) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (61.76) وبانحراف معياري (5.10) ، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في معاملة النتائج إحصائياً لمعرفة دلالة الفروق بين هذين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.395) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2.01) مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (48) وفي ضوء هذه النتيجة رفضت الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (Shor) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، والجدول (10) يوضح ذلك .

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	25	71,44	5,58	6.395	2,01	48	دالة عند مستوى 0,05
الضابطة	25	61,76	5,10				

ثانياً - تفسير النتائج: من خلال استعراض النتائج التي اسفر عنها هذا البحث، تم تفسير نتائج البحث وقد أسفرت النتيجة عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية (Shor) ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل قواعد اللغة العربية. ويرى الباحث أنَّ هذا التفوق قد يعزى إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

1- ساهم التدريس باستراتيجية (Shor) في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل ، وعمل على تحفيز الطلاب وإثارة روح المنافسة والمناقشة بينهم مما انعكس على درجة مستوى التحصيل الكلي ، وهذا ما ينبغي أن يوظف له التعليم الإلكتروني من الارتقاء بالمستوى العلمي والفكري للطلاب ، ورفع قدراته التعليمية مما جعل الفرق واضح بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية .

2- طبيعة استراتيجية (Shor) نقلت الطالب من النمط الاعتيادي الذي غالباً ما يكون فيه مجيباً عن أسئلة المدرس إلى نمط جديد مبني على توفير المشاركة في العملية التعليمية من خلال المناقشة و البحث وجمع المعلومات لإنجاز مهامه الدراسية بشكل سريع إلى جانب اعتماده على كل حديث وجديد من مصادر ومعلومات .

وقد جاءت هذه النتائج - متطابقة ومتفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة بالرغم من الاختلاف في البيئة والمرحلة الدراسية والجنس وغير ذلك.

ثالثاً - الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يستنتج الباحث الآتي :-

1- إنَّ التدريب باستراتيجية (Shor) أثبتت فاعليتها في زيادة تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية.

2- استعمال استراتيجية (Shor) يرفع من حيوية الطلاب ونشاطهم نحو الاهتمام والارتقاء بمادة قواعد اللغة العربية رغم صعوبتها .

3- انسجام استراتيجية (Shor) مع الاتجاهات التربوية التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.

رابعاً -التوصيات:في ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث فإنه يوصي بالآتي :

1- اعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة وبضمنها استراتيجية (Shor) في تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الإعدادية .

2- تعريف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة الاعدادية باستراتيجية (Shor) لتنمية كفاية الطلاب على استيعاب قواعد اللغة العربية .

خامساً: المقترحات : استكمالاً لما توصل اليه البحث وتطويراً له أقترح الباحث إجراء ما يأتي:-

3- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل دراسية أخرى .

4- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة الحالية في متغيرات تابعة أخرى .

المصادر:-

القرآن الكريم

- ❖ إبراهيم ؛ مجدي عزيز وآخرون: التفكير من منظور تربوي ، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة - مصر ، 2005م.
- ❖ أبو رياش ؛ حسين محمد وآخرون : أصول استراتيجيات التعلم والتعليم ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2009م.
- ❖ الجبوري ؛ عمران جاسم والسلطاني ، حمزة هاشم : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع . عمان الأردن ، 2013م.
- ❖ جمعة ، سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة للنشر، الكويت ، 1990م.
- ❖ جمهورية العراق؛ وزارة التربية: التقرير الوطني للجمهورية العراقية للجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم، الدورة (45) مطبعة وزارة التربية، رقم (1)، بغداد 1996م.
- ❖ حبيب الله ؛ محمد : أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2000م.
- ❖ حجازي؛ محمود فهمي، اللغة العربية في القرن الواحد والعشرين، ط2، دمشق - سوريا، 1997م.
- ❖ دغمس ؛ مصطفى نمر : مهارات التفكير ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2010م.
- ❖ الدليمي ؛ حميد لطيف: منهجية البحوث العلمية وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، ط1 ، دار ميزوروتاميا بغداد -2011م .
- ❖ الدليمي ؛ طه علي حسين ، كامل محمود نجم الدليمي : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2004م.
- ❖ الرحيم ؛ أحمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية ، ط4، مطبعة وزارة التربية رقم (1) ، العراق - بغداد ، 1991م.
- ❖ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة ، ج1، دار المرتضى، شارع المتنبى، بغداد ، 2013م .
- ❖ زاير، سعد علي، وأيمان إسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، العالمية المتحدة، بيروت- لبنان ، 2011م .
- ❖ زاير، سعد علي، وعهود سامي هاشم ، والمندلاوي ، علاء عبد الخالق : تطبيقات تربوية مقترحة على وفق أبعاد التنمية المستدامة ، ط1 ، مكتب الأمير للطباعة والنشر ، بغداد ، 2015م.
- ❖ عاشور راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة : اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق" ، ط2، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، 2007م.
- ❖ عبد السلام ؛ مصطفى عبد السلام : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، مطبعة إياك كوبي سنتر ، مصر - المنصورة ، 2001م.
- ❖ عبد الهادي، نبيل: نماذج تربوية تعليمية معاصرة، ط1، دار وائل للنشر والطباعة، 2000م.
- ❖ عطية، محسن علي : الاستراتيجيات الحديثة في فن التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008م.
- ❖ العمرو ؛ عبد العزيز رشيد فهد : فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية مهارات الانتاج الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة أم القرى ، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ، مكة المكرمة ، 2001م.
- ❖ العياصرة، وليد توفيق : التفكير واللغة، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2011م.
- ❖ الكبيسي ،عبد الواحد حميد، والحيالي، صبري بردان: تشخيص بعض الظواهر النفسية والسلوكية وعلاقتها بتحصيل طلبة الاعدادية في الرياضيات ،مجلة العلوم الانسانية الاقتصادية، العدد(5)، كلية التربية ،جامعة الانبار، 2004م.
- ❖ مهدي، عبد الكريم صالح، وابتسام، جواد مهدي: أسباب العزوف عن المطالعة _مجلة القادسية للعلوم التربوية، العدد الاول، المجلد الثاني ، 2002م.

- ❖ هندي ؛ صالح ذياب : طرائق تدريس التربية الاسلامية (أصول نظرية ونماذج وتطبيقات عملية) ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان - الاردن ، 2009م.
- ❖ ياسين، واثق عبد الكريم، وزينب حمزة راجي : المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد ، 2012م.
- ❖ المصادر المترجمة :
- ❖ Ibrahim; Magdy Aziz and others: Thinking from an educational perspective, 1st edition, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, 2005 AD.
- ❖ Abu Riyash; Hussein Muhammad and others: The Origins of Learning and Teaching Strategies, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009 AD.
- ❖ Jubouri ; Imran Jassim and Al-Sultani, Hamza Hashem: Curricula and methods of teaching the Arabic language, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution - Amman, Jordan, 2013 AD.
- ❖ Jumaa, Sayed Youssef, Psychology of Language and Mental Illness, World of Knowledge Publishing, Kuwait, 1990 AD.
- ❖ The Republic of Iraq; Ministry of Education: National Report of the Iraqi Republic, Iraqi National Committee for Education, Culture and Science, Session (45), Ministry of Education Press, No. (1), Baghdad 1996 AD.
- المصادر الأجنبية :
- ❖ Duffy, T : *Problem based learning* , An Instructional and Constructivist Framework. Educational Technology, Vol.35, No.9, 1995.

الملحق (1)

انموذج خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية (Shor)

المادة : قواعد اللغة العربية

الصف والشعبة : الخامس الأدبي

الموضوع: التوابع (البذل)

التاريخ : / /

الوقت : (٤٠ دقيقة)

الهدف الخاص : تدريس موضوع البذل، وفهمه واستيعابه وتطبيق الطلاب لمفاهيمه.

الاهداف السلوكية : بعد دراسة الموضوع يجب ان يكون الطالب قادراً على ان :

- 1- يعرف البذل
- 2- يعرف المبدل منه
- 3- يذكر الحكم الاعرابي للبذل
- 4- يذكر انواع البذل
- 5- يميز البذل عن بقية التوابع .
- 6- يستخرج المبدل والمبدل منه من جمل تعرض عليه .
- 7- يمثل بجمل فيها بذل .
- 8- يضبط اواخر كلمات فيها بذل .
- 9- يوازن بين انواع البذل .
- 10- يعرب جملاً فيها بذل بنحو صحيح

الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية : السبورة وحسن استعمالها وترتيبها بشكل منظم، اقلام ملونة ، جهاز الداتا شو .

خطوات سير الدرس :

المقدمة والتمهيد : تهيئة اذهان الطلاب واثارتهم للدرس الجديد وجذب انتباههم ، فضلاً عن تحفيز الرغبة لديهم للمشاركة المثمرة في الدرس ، من طريق ربط الدرس الحالي بالدرس السابق (العطف) وعلى النحو الآتي. (٣ دقائق)
اعزائي الطلاب شرحنا في الدرس السابق احد انواع التوابع وهو العطف وتعلمنا انه لفظ يتبع لفظاً آخر في الاعراب بواسطة حرف من احرف العطف وهي (الواو، الفاء، ثم، أو، أم، حتى، لا، لكن، بل)، وهو على انواع عطف مفرد على مفرد ، نحو: جاء المدير ثم الطلاب، وعطف جملة على جملة نحو العفة هي الامان وهي الصونُ ، وعطف شبه جملة على شبه جملة نحو: يمشي الى الحق لا الى الباطل ، اما اليوم فدرسنا تابع آخر وهو (البذل).

سير الدرس حسب خطوات استراتيجية (Shor) : يتم التدريس حسب تقسيم الطلاب السابق وعلى نفس المجموعات.
الخطوة الأولى : التساؤل : اطرح مجموعة من الاسئلة عن موضوع الدرس على الطلاب والتي تُعد بمنزلة المشكلة التي تتطلب ايجاد حلول من قبلهم لتحفيزهم على التفكير والبحث عن اجابات وعلى النحو الآتي: (٣ دقائق):

- ما البذل ، وهل يحتاج الى واسطة بينه وبين متبوعة ؟

- ماذا يسمى متبوع البذل؟

ما الحكم الاعرابي للبذل؟

الخطوة الثانية : التفكير في المشكلة اطلب من الطلاب ايجاد حلول للتساؤلات المطروحة عليهم وتوضيح افكارهم المتعلقة بموضوع الدرس من طريق التفكير والمناقشة فيما بينهم واثارة الاسئلة وتبادل الافكار (٣ دقائق).

الخطوة الثالثة : تحرير المحاولة الأولى: اطلب من كل طالب تسجيل افكاره وطرح حلول للأسئلة المطروحة وتحريرها على شكل بطاقات او اوراق اعتيادية، ومقارنة حلوله مع حلول زملائه من طريق المناقشة فيما بينهم (٣ دقائق).

الخطوة الرابعة : تقديم تقرير الجماعة تختار كل مجموعة ممثلاً عنها يقدم ما توصلت اليه المجموعة من اجوبة حول الاسئلة المطروحة واشجعهم على القائها امام زملائه الطلاب وعلى النحو الآتي: (١٠ دقائق).

اجابة المجموعة الأولى :

البذل : هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة ويسمى متبوعة المبدل منه، ويتبعه في الحالة الاعرابية. المدرس جيد.

اجابة المجموعة الثانية:

البذل : هو اسم يتبع غيره بالحكم الاعرابي ومتبوعة يسمى المبدل منه.

المدرس: لا باس ولكن الاجابة تحتاج الى توضيح اكثر .

اجابة المجموعة الثالثة :

البذل : هو ما يتبع المبدل منه في الحكم الاعرابي بلا واسطة بينهما.

المدرس اقتربتن من الاجابة الصحيحة.

اجابة المجموعة الرابعة

البذل: هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعة ، ويتبعه بالحكم الاعرابي.

المدرس اجابة جيدة، لكن اغفلتم اسم متبوعة ، فما هو؟

طالب المبدل منه.

المدرس: احسنت.

اجابة المجموعة الخامسة:

-البذل: تابع مقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعة ، وهو يتبع متبوعة في الحكم الاعرابي ، ويسمى متبوعة (المبدل منه).

المدرس اجابة موفقة.

اجابة المجموعة السادسة:

- البديل تابع مقصود بالحكم بلا واسطة ، وهو يتبع متبوعة المبدل منه في الحكم الاعرابي، ثم اطلب من احد الطلاب تدوين الاجابة الصحيحة على السبورة.

المدرس :احسنتم ثم اطرح مجموعة من الاسئلة على الطلاب واطلب منهم الاجابة عنها بنفس الطريقة السابقة.

هل للبديل انواع ؟

ما انواع البديل؟

استقبل اجابات المجموعات عن الاسئلة ، مع التأكيد على تبديل ممثلي المجموعات لإتاحة الفرصة امام بقية الطلاب لشغل هذا الدور .

اجابة المجموعة الأولى:

- نعم للبديل انواع وهي: البديل المطابق، والبديل غير المطابق، وبديل الاشتمال. المدرس جيد.

اجابة المجموعة الثانية :

- نعم للبديل انواع وهي : البديل المطابق بدل (كل) من (كل) ، والبديل غير المطابق بدل (بعض) من (كل) ، وبديل الاشتمال. المدرس: ممتاز .

اجابة المجموعة الثالثة:

- للبديل انواع وهي: البديل المطابق بدل (كل) من (كل) لتشابه البديل والمبدل منه، والبديل غير المطابق بدل بعض من كل اذا حملت كلمة البديل جزءا من صفات المبدل منه، وبديل الاشتمال.

المدرس: بوركتم.

- اجابة المجموعة الرابعة

- نعم للبديل انواع وهي: البديل المطابق بدل (كل) من (كل) اذا كانت الكلمة المبدلة مشابهة للكلمة المبدل منها في كل شيء ، والبديل غير المطابق بدل (بعض) من (كل) وهو ان تحمل الكلمة المبدلة جزءا من صفات الكلمة المبدل منها، وبديل الاشتمال وبديل الشيء مما يشتمل عليه.

المدرس : اجابتم موفقة.

اجابة المجموعة الخامسة:

- للبديل انواع هي : بدل مطابق اذا كان البديل مشابه المبدل منه ، والبديل غير المطابق، اذا حمل البديل جزءا من المبدل منه ، وبديل الاشتمال وهو بدل الشيء مما يشتمل عليه.

المدرس: احسنتم.

اجابة المجموعة السادسة:

للبدل انواع وهي: بدل (كل) من (كل) وبديل (بعض) من (كل) وبديل الاشتمال.

المدرس جيد، ثم اطلب من احد الطلاب تدوين الاجابة الصحيحة على السبورة .

الخطوة الخامسة : تركيب وصياغة الاشكالية يستعمل المدرس الحوار مع الطلاب ويقدم وجهة نظره في الموضوع المطروح: (٥

دقائق) لكن اجابتم تحتاج الى توضيح اكثر: اذن البديل هو احد انواع التوابع وهو المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعة ، لكنه يتبعه في الحكم الاعرابي، ماذا نعني بان البديل يتبع المبدل منه في الاعراب؟

طالب : اذا كان المبدل منه مرفوعا كان البدل مرفوعا ايضا واذا كان المبدل منه منصوبا ، كان البدل منصوبا، وكذلك في حالة الجر ، ومتبوعة يسمى المبدل منه.

المدرس : احسنت ، وان للبدل انواع وتكون وفقا لتشابه البدل والمبدل منه فاذا تشابه البدل والمبدل منه في كل شيء اي ان التابع عين المتبوع وطبق معناه، اما اذا حملت الكلمة المبدلة جزءا من صفات الكلمة المبدلة منها فانه يسمى بدل غير مطابق او بدل (جزء من كل) ، وهناك نوع ثالث من انواع البدل ماذا يسمى؟

طالب : يسمى بدل اشتغال فهو مثل بدل (بعض) من كل وهو بدل الشيء مما يشتمل عليه ولا بد من ضمير يعود على المبدل منه

المدرس : جيد ، ثم ان البدل يتبع المبدل منه في الحالة الاعرابية لجميع انواعه.

٦- التحرير الثاني : (٣ دقائق) يسجل الطلاب افكارهم ويتبادلونها ويتناقشون فيما بينهم بعد ما اطلب منهم اعطاء امثلة عن انواع البدل

- ما مثال البدل المطابق؟

- ما مثال البدل غير المطابق؟

- ما مثال بدل الاشتغال؟

7- الحوار الثاني: (١٠) دقائق يقرأ ممثل كل مجموعة التقرير وتتضمن هذه المرحلة اجابات حول الاسئلة الجديدة. اجابات المجموعات حول الامثلة.

اجابة المجموعة الأولى:

- مثال البدل المطابق (قال رسولنا محمد صلى الله عليه واله وسلم).

- مثال البدل غير المطابق (حضر الفريق نصفه).

- مثال بدل الاشتغال (نفغني المعلم علمه).

اجابة المجموعة الثانية :

- مثال البدل المطابق (ان رسولنا محمدا صلى الله عليه واله وسلم).

- مثال البدل غير المطابق (اكلت التفاحة شطرها).

- مثال بدل الاشتغال(اعجبتني الوردة رائحتها).

اجابة المجموعة الثالثة:

- مثال البدل المطابق (صليت على سيدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم).

- مثال البدل غير المطابق (الكلمة) في اللغة العربية: اسم او فعل او حرف).

- مثال بدل الاشتغال (اعجبنى الفتى اسلوبه).

اجابة المجموعة الرابعة:

- مثال البدل المطابق (كلم) سيدنا جعفر بن ابي طالب عليه السلام).

- مثال البدل غير المطابق (ذهب الفريق ثلثه).

- مثال بدل الاشتغال (مدحت الطالب خلقه).

اجابة المجموعة الخامسة:

- مثال البدل المطابق (كلم سيدنا جعفر بن ابي طالب عليه السلام).

- مثال البدل غير المطابق(ذهب الفريق ثلثه).

- مثال بدل الاشتغال (مدحت الطالب اخلاقه).

اجابة المجموعة السادسة:

- مثال البدل المطابق ان النجوم نجوم الافق اصغرُها ... في العين اذهبُها في الجو اصعادا).

- مثال البديل غير المطابق (حضر الصف ثلثه).

- مثال بدل الاشتمال (اضاء القمر (نوره

المدرس: احسنتم ففي المثال الأول يطابق البديل مع المبدل منه في كل شيء فلو حذفنا المبدل من الجملة فان المعنى يبقى كما هو ولا يتأثر نحو (تكلم جعفر بن ابي طالب عليه السلام عند ملك الحبشة) فلو حذفنا من الجملة (جعفر) فان معنى الجملة يبقى مستقيماً فتصبح الجملة (تكلم بن ابي طالب عليه السلام فنحن نعرف ان جعفر هو من تكلم عند ملك الحبشة، وفي المثال الثاني فان البديل هو جزء من المبدل منه نحو (حضر) الصف ثلثه فان الصف لم يحضر كله ولكن حضر جزء منه وهو ثلث طلاب الصف اما المثال الثالث فان البديل لم يكن الا بشيء يشتمل عليه المبدل منه نحو (مدحت الطالب اخلاقه) فان البديل لم يكن مطابقاً ولا جزءاً من المبدل منه ولكنه بدل شيء اشتمل عليه المبدل منه ، ولا بد من وجود ضمير يعود على المبدل منه وهو في هذا المثال (الهاء) المتصلة بلفظة اخلاقه وهو يعود على (المبدل منه) الطالب.

- التقويم : (٥ دقائق) : اطرح مجموعة من الاسئلة واطلب من الطلاب الاجابة عليها شفويّاً.

المدرس: استخرج البديل والمبدل منه في المثال الاتي قال رسولنا محمد صلى الله عليه واله وسلم؟

طالب : البديل لفظة محمد والمبدل منه رسولنا.

المدرس وما اعراب لفظة محمد ؟

طالب : يعرب بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المدرس : ما سبب حالة الرفع للبديل في هذا المثال؟

طالب آخر : لأنه بدل من اسم مرفوع فهو يتبعه في الحالة الاعرابية.

المدرس : احسنتم جميعاً ، وهل يصح ان نقول (مدحت الطالب خلقه)

طالب : لا يصح لان لفظة خلق بدل من لفظة الطالب وهو منصوب .

المدرس : احسنتم.

ثم اعرض ما توصلنا اليه من قواعد نحوية بواسطة جهاز " الداتا شو " لغرض تثبيتها في اذهانهم البديل: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعة (المبدل منه) في الاعراب.

للبدل انواع بدل مطابق ، وبدل غير مطابق ، وبدل اشتمال.

البديل يُعرب بإعراب المبدل منه رفعاً او نصباً او جرّاً.

الواجب البيتي: حل تمرينات الموضوع ص 113 ، 114 ، 115 والانشطة الآتية : (اوزع اوراق مطبوع عليها الانشطة على

الطلاب لحلها في المنزل وجلبها في الدرس القادم.

نشاط ١: اكمل الشكل الآتي:

بدل كل من الكل ، نحو	انواع البديل
.....	
بدل ، نحو	
.....	
بدل ، نحو	

نشاط ٢ : أقرأ الجمل الآتية ثم صنف الكلمات التي تحتها خط الى بدل ومبدل منه ثم بين نوع البديل.

1- قال عيسى بن مريم.



2- الجمل في العربية : اسمية وفعلية.

3- جاء الوفد اغلبهم.

4- اعجبني الرجل شجاعته.

ت	البدل	المبدل منه	نوع البدل